[157] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * إن رسالة " ايران تسمع فتجيب " رد على مزاعم كاتب وهابي مغرض. كان هذا الكاتب الذي يدعى " ابو الحسن ندوي هندي " قد زار ايران في عهد حكومة الطاغوت على رأس وفد من عربستان (التي تدعى بالسعودية تجاوزا). حيث اجتمع المذكور بعدد من الطاغوتيين وبشخصيات علمية ودينية، كما زار بعض من المساجد والمدارس التي ارتأى له رجال الامن زيارتها. وعندما رجع ندوي هذا إلى بلاده، كتب رسالة تحت عنوان " اسمعي يا ايران " راح فيها يأخذ بعض المآخذ غير الصحيحة ويورد الاتهامات الفاسدة على الشعب المسلم في ايران. وكتاب " ايران تسمع فتجيب " رد على التساؤلات والاعتراضات التي يشير إليها هذا الوهابي، مما يكشف بوضوح سياسة الوهابيين الاستعمارية، وجواب عالم الاسلام عليها. إن من المسائل المؤسفة التي ذكرها هذا الكاتب الوهابي هو: لماذا يجهل الناس في ايران موضوع قبر طاغوت كبير مثل هارون الرشيد بحيث ان احدا لم يستطع أن يدلنا
